حسن باشا
كتاب التحفة التشريفية
والطرائف المنيفه
١٨ ح
٢١٢٩


٤١٧٩



بسم الله الرحمن الرحيم
الشجرة الطاهرة والأنساب الفاخرة
محمد بن عبد الله عبد المطلب هاشم عبد مناف قصي بن كلاب
مرة بن كعب بن لؤي بن غالب فهر بن مالك بن النضر بن كنانة

أولاد النبي صلى الله عليه وسلم

القاسم بن رسول الله

امه خديجة بنت خويلد بن اسد بن عبد العزى بن قصي الطاهرة القرشية عليها السلام وبه كان يكنى رسول الله صلى الله عليه وسلم وتوفي عليه السلام بمكة ولد بن العمر سنة ومات عبد الله اخوه بعد النبوة بسنة فانصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم من جنازته مستعبرا ومعه عمه ابو طالب والعباس فمروا على العاصي بن وائل السهمي ومعه ابنه عمرو بن العاصي فقال عمرو انه لا شنوه فقال العاصي لا جرم لقد اصبح ابترا فانزل الله تعالى انا اعطيناك الكوثر فصل لربك وانحر ان شانئك هو الابتر

الطاهر بن رسول الله

امه خديجة بنت خويلد الطاهرة القرشية الاسدية ولد بعد النبوة بسنة توفي بمكة قبل الهجرة عليه السلام

[illegible]

زينب بنت رسول الله

[illegible]

رقية بنت رسول الله

[illegible]

[illegible]

أزواج النبي

هي سودة بنت زمعة ابن قيس بن عبد شمس بن عبد ود بن نصر بن مالك ابن حسل بن عامر بن لوي ابن غالب بن فهر وهو قريش تزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة بعد موت خديجة وقبل العقد على عايشة وفي ذلك خلاف وكانت قبل ذلك تحت سكران بن عمرو العامري واسنت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فهم بطلاقها فقالت لا تطلقني وانت في حل من شاني فانما اريد ان احشر في ازواجك واني قد وهبت يومي لعايشة فامسكها رسول الله حتى توفي عنها وفيها نزل قوله تعالى وان امراة خافت من بعلها نشوزا او اعراضا الايه ه

هي برة بنت الحارث ابن حزن بن بجير بن الهزم ابن رويبة بن عبد الله ابن هلال بن عامر بن صعصعة ابن معاوية بن بكر بن هوازن ابن منصور بن عكرمة ابن حصفة بن قيس بن عيلان ابن مضر بن نزار بن معد بن عدنان كانت قبل رسول الله تحت ابي رهم بن عبد العزى العامري القرشي وكان اسمها برة فسماها رسول الله ميمونة وتزوج بها سنة سبع وتوفيت بسرف وهو الموضع الذي دخل عليها فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم فماتت سنة احدى وخمسين ه

هي برة فاسماها رسول الله صلى الله عليه وسلم جويرية كما اسما ميمونة وهي جويرية بنت الحرث بن ابي ضرار ابن حبيب بن عايذ بن مالك بن خزيمة وهو المصطلق بن سعد بن عمرو وهو خزاعة بن ربيعة ابن حارثة بن عمرو بن عامر بن حارثة ابن امرئ القيس البطريق بن ثعلبة بن العنقاء بن مازن غسان ابن الازد سباها رسول الله يوم المريسيع فصارت لثابت بن قيس بن شماس الانصاري ولابن عم له فكاتبا ها فاتت رسول الله تسأله في كتابتها فقال او خير من ذلك اشتري واعتقك واتزوجك قالت نعم فتزوجها رسول الله عليه السلام ه

وهو لاء جميع ازواج النبي صلى الله عليه وسلم

ممن دخل بها وممن لم يدخل بها ومن سميت له ومن ارجا منهن ومن اوى منهن والذي قبض عنهن عليه الصلاة والسلام بلا خلف في ذلك تسع منها ام ولده عايشة • وحفصة وام حبيبة • وسودة • وام سلمة • وزينب • وجويرية وصفية • وميمونة • وام ولده مارية • ارجا منهن خمسا • سودة • وصفية • وجويرية وام حبيبة • وميمونة • واوى اربعا وهن اللاتي قسم عليهن الليالي • عايشة • وحفصة وزينب بنت جحش • وام سلمة

والمتبلد منهن لرسول الله صلى الله عليه وسلم

سوى خديجة • ومارية ام ابرهيم • وروى ان عايشة رضي الله عنها اسقطت ولدا اسمه عبد الله

العالية الكلابية

شراف الكلبية

علي بن

أعمام النبي صلى الله عليه وسلم

الغيداق عم النبي صلى الله عليه وسلم

الحارث عم النبي صلى الله عليه وسلم

الزبير عم النبي صلى الله عليه وسلم

أبو طالب عم النبي صلى الله عليه وسلم

حمزة عم النبي صلى الله عليه وسلم

العباس عم النبي صلى الله عليه وسلم

عمات النبي صلى الله عليه وسلم

عاتكة عمة النبي صلى الله عليه وسلم

أميمة عمة النبي صلى الله عليه وسلم

بنت عبد المطلب وأمها أم عبد الله وأبي طالب

برة عمة النبي صلى الله عليه وسلم

عبد الله بن جحش
ابو احمد
عبيد الله بن جحش عمة النبي
تنصر بارض الحبشة ومات
بها نصرانيا بانت منه
امراته ام حبيبة
صفية بنت
السايب
الزبير بن صفية عمة النبي
ام حبيب
عبد العزى
البيضا عمة النبي
ام حكيم
عامر بن البيضا

ابوهم الثلاثة كريز بن
ربيعة بن حبيب بن عبد
شمس بن عبد مناف ٥

اسلما عام الفتح وروى عنه سعيد بن المسيب رضي الله عنهم

قدم المدينة واخا بين المهاجرين والانصار اخا بينه وبين سلمة
ابن سلامة بن وقش ولم تخلف عن غزوة غزاها رسول الله صلى الله
عليه وسلم وثبت يوم حنين وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لكل
نبي حواري وحواريي الزبير وشهد بدرا معتجرا بعمامة صفرا فنزلت
الملايكة يوم بدر على سيما الزبير وكان الزبير شقاق الصفوف
مفرق الزحوف وهو احد العشرة شهد الجمل فقاتل ساعة فناداه
علي رضي الله عنه وانفرد به وذكره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لهما وقد وجدهما يضحكان بعضهما الى البعض اما انك ستقاتل
عليا وانت له ظالم فذكر الزبير ذلك فانصرف عن القتال فاتبعه
ابن جرموز عبد الله وقيل عمير ويقال عمرو السعدي فقتله بموضع
يعرف بوادي السباع وجا بسيفه الى علي فقال له بشر قاتل ابن صفية
بالنار وذلك يوم الخميس لعشر خلون من جمادى الاولى سنة ست
وثلاثين وفي ذلك اليوم كانت وقعة الجمل ولما اتى قاتل الزبير
براسه عليا عليه السلام استاذن عليه فلم ياذن له وقال للاذن بشره
بالنار لان الزبير رضي الله عنه عاد عن خروجه نادما على ما فعل فقال
القايل ٥ اتيت عليا براس الزبير ٥ ارجو لديه به الزلفه ٥
فبشر بالنار اذ جيته ٥ فبيس البشارة والتحفه ٥
وسيان عندي قتل الزبير ٥ وضرطة عير بذي الجحفه ٥
وكان للزبير يوم قتل سبعا وستين سنة وكان اسمر ربعة معتدل اللحم
خفيف اللحية ٥

العباس بن عبد المطلب عم النبي
عبد الله بن العباس
الفضل
صفية بنت عبد المطلب
فاطمة بنت
امير المومنين علي بن ابي طالب
هند بنت المقوم عم النبي
طليق

اسلم يوم الفتح
له النبي عليه السلام
خرجت الى اوفى بن حكيم
ابن امية بن حارثة

يكنى ابا اروى كان اسن من عمه العباس ولم يشهد
بدرا مع المشركين كان غايبا بالشام
واطعمه رسول الله بخيبر
مائة وسق في كل سنة
لا بقية له

كان اسن من عميه حمزة والعباس
كان ممن ثبت مع رسول الله يوم حنين وتعلق
من اخوته وكان
صلى الله عليه وسلم يوم
خليفا من خلافة عمر رضي الله عنه
ودفن بالبقيع ٥

الشاعر كان ممن ثبت مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم يوم حنين وكان قبل ذلك
يهجو رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم من الله عليه وقواه في الاسلام
وثبت فيمن ثبت يوم انهزم الناس
عن رسول الله ومات في سنة
عشرين وصلى عليه
عمر بن الخطاب وقال
رسول الله لابي
سفيان انا لارجو
ان يكون خلفا
من حمزة ٥

وكان اسمه عبد عمرو فسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم
عبد الله ابن عيينة عثمان وتوفي
رسول الله عليه السلام ٥

اخوال النبي صلى الله عليه وسلم بنو زهرة

الاسود بن عبد يغوث بن وهب

الاسود هو الذي نسب اليه المقداد بن الاسود الكندي وانما هو المقداد بن عمرو البهراني من بهراء قضاعة وانما الاسود قد تزوج ام المقداد فتبناه وحالفه في الجاهلية فقيل له المقداد بن الاسود وقيل له الكندي لان اباه عمرو بن ثعلبة كان حليفا في كندة وجاء جبريل عليه السلام الى النبي صلى الله عليه وسلم ... فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا جبريل خالي ... فقال جبريل ... الاسود ٥

عبد الله بن الارقم بن عبد يغوث

صحابي كان على بيت المال في خلافة عمر بن الخطاب رضي الله عنه ٥

امه هنيدة بنت مازن ابن عامر بن علقمة من اليمن ٥

ابو النبي صلى الله عليه وسلم من الرضاعة

هو الحارث بن عبد العزى بن رفاعة بن ملان بن ناصرة بن قصية ابن نصر بن سعد بن بكر بن هوازن زوج حليمة بنت ابي ذؤيب ابنة عمه ٥

حليمة ام النبي

بنت ابي ذؤيب عبد الله بن ابي شجنة بن جابر بن رزام بن ناصرة بن قصية بن نصر بن سعد بن بكر ابن هوازن القيسي ارضعت رسول الله صلى الله عليه وسلم بلبن ابنها عبد الله واقام رسول الله صلى الله عليه وسلم عندها اربع سنين ٥

امهات النبي صلى الله عليه وسلم من الرضاعة

ثويبة ام النبي

مولاة ابي لهب عم رسول الله صلى الله عليه وسلم ارضعت رسول الله صلى الله عليه وسلم بلبن ابنها مسروح ٥

اخوال النبي صلى الله عليه وسلم من الرضاعة

مسروح اخو النبي

عبد الله بن الحارث

حمزة اخو النبي صلى الله عليه وسلم

اخوات النبي صلى الله عليه وسلم

انيسة بنت الحارث

الشيماء

اسماء السادات العشرة اصحاب رسول الله سيدنا محمد صلى الله عليه وعلى آله وسلم

هو ابو القاسم محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك

علي بن ابي طالب

[illegible]

عثمان بن عفان بن ابي العاص بن امية بن عبد شمس

[illegible]

عبد الرحمن بن عوف بن عبد عوف بن عبد الحارث

[illegible]

الزبير بن العوام بن خويلد بن اسد بن عبد العزى

[illegible]

سعد بن ابي وقاص مالك بن اهيب بن عبد مناف

[illegible]

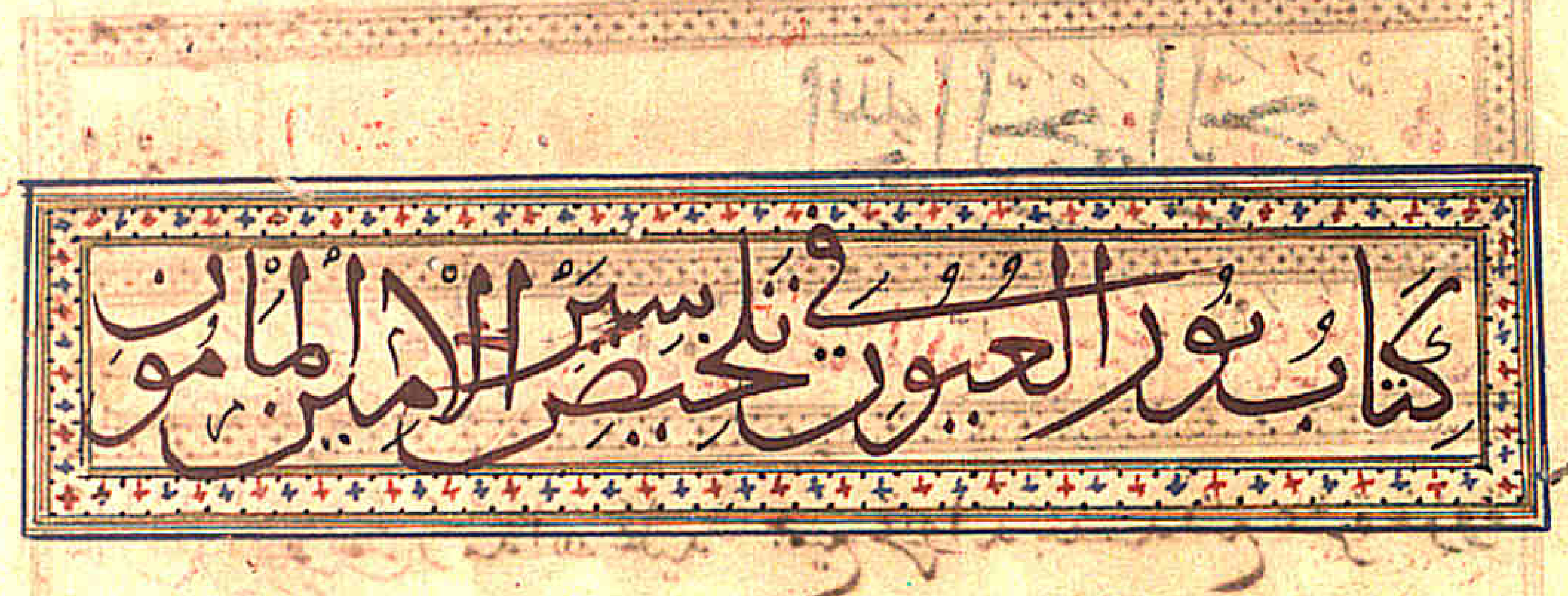
ابو الاعور احد العشرة رضي الله عنهم

سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل

[illegible]

الفاروق وامير المؤمنين وصهر رسول الله صلى الله عليه وسلم

[illegible]



صفة النعل الشريف الذي كان يلبسه في القدم المحمدي

وهو تحت قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم وشرف وكرم

الذي كان يلبسه في القدم المحمدي • قدم سيد المرسلين • صلى الله عليه وسلم • وعلى آله وصحبه والتابعين • وللنعل الشريف فبالأن في موضع المتطيبين • قال بعض المشائخ ومما جرب من بركة هذا المثال الشريف انه من امسكه عنده متبركا به كان له امانا من بغي البغاة وغلبة العداة • وحرزا من كل شيطان مارد • وعين كل حاسد • وان امسكته المرأة الحامل بيمينها وقد اشتد عليها الطلق تيسر امرها بحول الله وقوته • وذكر بعضهم انه اخذ هذا المثال لبعض الطلبة فوضعه على وجع شديد كان بزوجته كاد ان يهلكها وقال اللهم ارني بركة هذا النعل فشفاها الله للحين • ببركة صاحبه الصادق الأمين • صلى الله وسلم عليه وعلى آله وصحبه اجمعين • هذا مقدار نعل رسول الله صلى الله عليه وسلم حسبما ثبت تصحيحه مع ونقل بالاسناد الصحيح وبنيته في كتاب تصحيح المصابيح • تاليف العبد الفقير الى الله تعالى ابي الخير محمد بن محمد بن محمد الجزري • اثابه الله تعالى • واعاد علينا وعلى المسلمين من بركاته وبركات علومه في الدنيا والآخرة • آمين آمين • وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم

ومما جرب من بركات تمثال هذا النعل الشريف • انه من لازم حمله كان له القبول التام من الخلق • ولابد ان يزور النبي صلى الله عليه وسلم او يراه في منامه • ومن رآه في منامه فقد رآه حقا • ومن يكن هذا التمثال الشريف في جيش فيهزم ولا في قافلة فتنهبت • ولا في سفينة فتغرق • ولا في بيت فاحرق • ولا في متاع فسرق • ولا توسل بصاحبه عليه السلام في حاجة الا قضيت • ولا في ضيق الا فرج • صلى الله عليه وسلم • وشرف وكرم • كذا وجدت بخط الشيخ الامام والحبر الهمام • العالم الرباني والعارف السبحاني ابو نصر محمد بن محمد بن محمود البخاري رضي الله تعالى عنه • ومما قاله بعضهم فيه • شعر •

يا منصرا تمثال نعل نبيه • لا تستكبرا
قبل مثال النعل لما علقت به • شكرا
واعكف به فلطالما • مرحا ومن نعلهما
قدم النبي مرحا في غدمن انهما
فعسى ان تلتمس • الكوثرا
كاس النبي اذا وردت • غيره •

يا طالبا تمثال نعل نبيه • سبيلا
ها قد وجدت الى اللقا • خضع واعتقد
فاجعله فوق الراس • التقبيلا
وتغالرفيه وادله • الصحيح دليلا
من يدعي علما بما • دليلا
يبدي على ما • غيره •

استرغ في المثال • لا
لما عقد النبي عشرا • بعد عشر
والتمهن عشرا • بالا
كالتم المثال شغفن • بي لا
وما عجب المثال • النعل حتى
ولكن حب من لبس • الشوق حتى
فيا قلبي تمزح • الا اتصالا
ببلغني الاله به • وسلم
وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم

بسم الله الرحمن الرحيم

ذكر غزواته صلى الله عليه وسلم وعلى آله

قال الواقدي رحمة الله عليه جميع غزواته بنفسه تسع عشرة غزوة وقيل ست وعشرون وقيل سبع وعشرون وأول غزوة غزاها ودان وهي الابواء ثم بواط بناحية رضوى ثم العشيرة ثم بدر الاولى ثم بدر الكبرى ثم غزوة بني سليم ثم غزوة السويق ثم غزوة غطفان ثم غزوة نجران ثم غزوة أحد ثم غزوة حمراء الأسد ثم غزوة بني النظير ثم غزوة ذات الرقاع ثم غزوة بدر الأخيرة ثم غزوة دومة الجندل ثم غزوة الخندق ثم غزوة قريظة ثم غزوة بني لحيان ثم غزوة ذي قرد ثم غزوة بني المصطلق ثم غزوة الحديبية ثم غزوة خيبر ثم عمرة القضا ثم غزوة مكة ثم غزوة حنين ثم غزوة الطائف ثم غزوة تبوك واختلف في عدد سراياه فقيل كانت خمسة وعشرين سرية وبعث وقيل ثمانيا وأربعين

ذكر صفة النبي صلى الله عليه وسلم

قال الامام علي بن ابي طالب كرم الله وجهه ورضي عنه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس بالطويل ولا بالقصير

ضخم الرأس واللحية شثن الكفين والقدمين ضخم الكراديس مشربا وجهه بحمرة طويل المسربة اذا مشى تكفأ تكفيا كأنما ينحط من صبب لم أر قبله ولا بعده مثله صلى الله عليه وسلم تسليما كثيرا

وكان صلى الله عليه وسلم ادعج العينين سبط الشعر سهل الخدين ذا وفرة كأن عنقه ابريق فضة إذا التفت التفت جميعا وروي عنه انه كان صلى الله عليه وسلم فخما مفخما يتلألأ وجهه كالقمر ليلة البدر اقصر من المشذب واطول من المربوع عظيم الهامة رجل الشعر لا يجاوز شعره شحمة أذنيه ازهر اللون واسع الجبين أزج الحاجبين أقنى العرنين له نور يعلوه اشنب مفلج الاسنان دقيق المسربة كأن عنقه جيد دمية في صفاء الفضة معتدل الخلق متماسكا سواء البطن والصدر بعيد ما بين المنكبين أنور المتجرد موصول ما بين اللبة والسرة بشعر يجري كالخط على الثديين والبطن وماسوى فذر اشعر الذراعين والمناكب واعالي الصدر طويل الزندين سائل الاصابع سبط العظام خمصان الاخمصين مسيح القدمين خافض الطرف نظره إلى الأرض اطول من نظره الى السماء يبدأ من لقيه بالسلام متواصل الاحزان دائم الفكرة ليست له راحة ولا يتكلم في غير حاجة طويل السكوت يفتتح الكلام ويختمه باشداقه ويتكلم بجوامع الكلم ليس بالجافي ولا المهين يعظم النعمة وان دقت لا يذم شيئا ولا يمدح

ولا يقوم لغضبه اذا تعرض للحق بشي حتى ينتصر له ❊ لا يغضب لنفسه ولا
ينتصر لها ❊ اذا اشار اشار بكفه كلها ❊ واذا تعجب قلبها ❊ واذا غضب
اعرض واشاح ❊ واذا فرح غض طرفه ❊ جل ضحكه التبسم ❊ ويفتر عن
مثل حب الغمام وقال علي كرم الله وجهه كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا يجلس ولا يقوم الا على ذكر ❊ واذا انتهى الى القوم جلس
حيث انتهى به المجلس ويامر بذلك ❊ ويعطي كل جلسائه نصيبه ❊
حتى لا يحسب جليسه ان احدا اكرم عليه منه ❊ من جالسه اوقاومه لحاجة
صابره حتى يكون هو المنصرف عنه ❊ من سأله حاجة لم يرده الا بها
قد وسع الناس بسطه وخلقه ❊ فصار لهم ابا وصاروا عنده في الحق
متقاربين ❊ متفاضلين فيه بالتقوى ❊ مجلسه مجلس حلم وحياء وصبر
وامانة ❊ لا ترفع فيه الاصوات ❊ يتعاطفون بالتقوى ❊ يوقرون
فيه الكبير ❊ ويرحمون الصغير ❊ ويرفدون ذا الحاجة ❊ ويرحمون
الغريب ❊ فسألته في سيرته في جلسائه ❊ فقال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم دايم البشر ❊ سهل الخلق ❊ لين الجانب ❊ ليس بفظ
ولا غليظ ❊ ولا سخاب ❊ ولا فحاش ❊ ولا عتاب ❊ ولا مداح ❊ يتغافل
عما لا يشتهي ❊ قد ترك نفسه من ثلاث ❊ الريا ❊ والاكثار ❊ وما
لا يعنيه ❊ وترك الناس من ثلاث ❊ كان لا يذم احدا ولا يعيره ❊
ولا يطلب عورته ❊ ولا يتكلم فيما لا يرجو ثوابه ❊ واذا تكلم اطرق
جلساؤه كانما على رؤوسهم الطير ❊ واذا سكت تكلموا ❊ ولا يتنازعون

عنده الحديث ❊ من تكلم عنده انصتوا له حتى يفرغ حديثه ❊
ويضحك مما يضحكون منه ❊ صلى الله عليه وسلم ❊

نبذة من معجزاته صلى الله عليه وسلم

فمن ذلك القرآن العظيم وهو اعظمها ❊ وشق الصدر ❊ واخباره عن
بيت المقدس ❊ وانشقاق القمر ❊ وان الملأ من قريش تعاقدوا على
قتله فخرج عليهم فخفضوا ابصارهم حتى قام على رؤوسهم فقبض قبضة
من تراب وقال شاهت الوجوه وحصبهم فما اصاب رجلا منهم
الا قتل يوم بدر ❊ ورمى يوم حنين بقبضة من تراب في وجوه القوم
فهزمهم الله تعالى ❊ ونسج العنكبوت عليه في الغار ❊
وما كان من امر سراقة اذ تبعه فساخت قوايم فرسه
في الارض الجلد ❊ ومسح على ظهر عناق ولم ينز عليها الفحل فدرت ❊
وقصة شاة ام معبد مشهورة ❊ ودعوته لعمر رضي الله عنه ان
يعز الله به الاسلام فكان كذلك ❊ ودعوته لعلي رضي الله عنه
ان يذهب الله عنه الحر والبرد ❊ وتفله في عينيه وهو ارمد فعوفي
من ساعته ولم يرمد بعد ذلك ❊ ورد عين قتادة بعد ان سالت على
خده ❊ ودعا لعبد الله بن عباس بالتاويل والفقه في الدين فكان
كذلك ❊ ودعا لجمل جابر فصار سابقا بعد ان كان مسبوقا ❊
ودعا لانس بطول العمر وكثرة المال والولد فكان كذلك ❊

ودعا في تمر جابر بالبركة فاوفى غرماءه وفضل ثلاثة عشر وسقا • واستسقى
فمطروا اسبوعا ثم استصحا لهم فانجاب السحاب • ودعا على عتبة
ابن ابي لهب فاكله الاسد بالزرقاء من الشام • وشهدت الشجرة له
بالرسالة في خبر الاعرابي الذي دعاه الى الاسلام فقال هل من شاهد
على ما تقول قال نعم هذه الشجرة • ثم دعاها فاقبلت ثم رجعت الى
منبتها • وامر شجرتين فاجتمعتا ثم افترقتا • وامر انسا ان ينطلق
الى النخلات فيقول لهن امركن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تجتمعن
فاجتمعن • فلما قضى حاجته امره ان يامرهن بالعود الى مكانهن فعدن
ونام فجاءت شجرة تشق الارض حتى قامت عليه فلما استيقظ ذكرت له
فقال هي شجرة استاذنت ربها ان تسلم علي فاذن لها • وسلم عليه الشجر
والحجر • السلام عليك يا رسول الله • وقال صلى الله عليه وسلم اني لاعرف
حجرا بمكة كان يسلم علي قبل ان ابعث • وحن اليه الجذع • وسبح
الحصا في كفه • وسبح الطعام بين اصابعه • واعلمته الشاة بسمها •
وشكى اليه البعير بقلة العلف وكثرة العمل • وسالته الظبية ان
تخلصها من الحبل لترضع ولدها وتعود فخلصها وعادت وتلفظت
بالشهادتين • واخبر عن مصارع المشركين يوم بدر • واخبر ان طايفة
من امته يغزون في البحر وان ام حرام منهم فكان كذلك • وقال
لعثمان رضي الله عنه تصيبه بلوى شديدة فاصابته وقتل • وقال
في الحسن ان ابني هذا سيد ولعل الله ان يصلح به بين فئتين عظيمتين

فصالح معاوية • واخبر بقتل الاسود العنسي وهو بصنعاء ليلة قتله
وقال لثابت بن قيس لتعيش حميدا وتقتل شهيدا فقتل يوم اليمامة • وارتد
رجل ولحق بالمشركين فبلغه انه هلك فقال ان الارض لا تقبله فكان
كذلك • وقال لرجل ياكل بشماله كل بيمينك فقال لا استطيع فقال لا
استطعت فلم يطق ان يرفعها الى فيه • ودخل مكة يوم الفتح والاصنام
حول الكعبة وبيده قضيب فجعل يشير اليها ويقول جاء الحق وزهق الباطل
وهي تتساقط • وشهد الضب بنبوته • واطعم الفا من صاع شعير بالخندق
فشبعوا والطعام اكثر مما كان • واطعمهم من تمر يسير • وجمع فضل الازواد
على النطع ودعا لهم بالبركة ثم قسمها في العسكر فقامت بهم • واتاه ابو هريرة
رضي الله عنه بتمرات قد صففهن في يده وقال ادع لي فيهن بالبركة
فدعا له بالبركة • قال ابو هريرة فاخرجت من ذلك التمر كذا وكذا
وسقا في سبيل الله • وكنا ناكل منه ونطعم حتى انقطع في زمن عثمان
ودعى اهل الصفة لقصعة ثريد • قال ابو هريرة فجعلت اتطاول
ليدعوني حتى قام القوم وليس في القصعة الا اليسير في نواحيها
فجمعه فصار لقمة فوضعها على اصابعه وقال كل بسم الله • فوالذي
نفسي بيده ما زلت اكل منها حتى شبعت • ونبع الماء بين اصابعه
حتى شربوا القوم وتوضؤوا وكانوا الفا واربعماية نفر • واتي بقدح
فيه ماء فوضع اصابعه في القدح فلم يسع فوضع اربعة منها وقال هلموا
فتوضؤوا اجمعين • وهم من السبعين الى الثمانين • وورد في غزوة تبوك

على ماء لا يروي واحدا والقوم عطاش فشكوا اليه فاخذ سهما من كنانته
وامر بغرسه فيه ففار الماء وارتوى القوم وكانوا ثلاثين الفا . وشكى
قوم اليه ملوحة مائهم فجاء في نفر من اصحابه حتى وقف على بئرهم وتفل
فيه فتفجر بالماء العذب المعين . واتته امرأة بصبي لها اقرع فمسح على
راسه فاستوى شعره وذهب داؤه . وانكسر سيف عكاشة
يوم بدر فاعطاه جزلا من حطب فصار في يده سيفا . وعرضت كدية
الخندق فعجزوا عن ان ياخذ فيها المعول فضربها فصارت كثيبا اهيل
ومعجزاته صلى الله عليه وسلم اكثر من ان نجمعها كتابا ونحصرها ديوان

ذكر سلاحه صلى الله عليه وسلم

كان له سيف يقال له المأثور ورثه من ابيه . والعضب ارسله اليه
سعد بن عبادة عند خروجه الى بدر . وذو الفقار في وسطه مثل فقرات
الظهر غنمه يوم بدر . والصمصامة سيف عمرو بن معدي كرب .
وكان مشهورا . واصاب من سلاح بني قينقاع ثلاثة اسياف . وهم
القلعي والبتار والحتف . وكان له ايضا الرسوب . والمخذم .
اصابهما مما كان على الفلس صنم طي . والقضيب . فتلك تسعة .
وكان له درع يقال له ذات الفضول لطولها ارسلها اليه سعد
ابن عبادة . وذات الوشاح . وذات الحواشي . ودرعان اصابهما
من بني قينقاع وفضة . ويقال ان السعدية كانت درع داود عليه

السلام التي لبسها لقتل جالوت . والبتراء والخرنق فتلك سبع . وكان
له من القسي الروحاء . والصفراء من نبع والبيضاء اصابهما من بني قينقاع
والزوراء . والكتوم لانخفاض صوتها اذا رمي عنها . وكانت له جعبة
وهي الكنانة تجمع فيها نبله . ومنطقة من اديم مبشور ثلاث حلقها
وطرفها وابزيمها فضة . وثلاث اتراس . الزلوق . والفتق . واهدي
له ترس عليه صورة عقاب فوضع يده الكريمة عليه فاذهب الله
ذلك التمثال . وكان له خمس رماح . ثلاثة من بني قينقاع . والمستوي
والمنثني . وكان له حربة تسمى النبعة . وحربة كبيرة تسمى البيضاء .
وحربة صغيرة دون الرمح شبه العكاز يقال لها العنزة . وكان
له مغفران . الموشح . والمسبوغ او ذو السبوغ . وراية سوداء مربعة
يقال لها العقاب . وراية بيضاء يقال لها الزينة وروى ابو داود
من حديث سماك بن حرب قال رايت راية رسول الله صلى الله عليه وسلم
صفراء . وكان مكتوب على رايته لا اله الا الله محمد رسول الله
وكان فسطاطه يسمى الكن . وكان له محجن قدر ذراع حين يمشي ويركب
ويعلقه بين يديه على بعيره . وكان له مخصرة تسمى العرجون . وقضيب
يسمى الممشوق . وقدح يسمى الريان . وآخر مضبب بقدر اكثر من نصف
المد فيه ثلاث ضبات من فضة . وحلقة كانت للسفر . وثالث من
زجاج . وكان له تور من حجارة يقال له المخضب يتوضا فيه
وكان له مخضب من شبه يكون فيه الحناء . وركوة تسمى الصادرة .

ومغسل من صفر، وربعة اسكندرانية من هدية المقوقس تجعل فيها المشط من عاج ومكحلة ومقراضا وسواكا ومرآة، وكانت له اربعة ازواج خفاف اصابها من خيبر، ونعلان سبتيتان، وخف ساذج اسود من هدية النجاشي وقصعة وسرير، وقطيفة، وقد اختلف الرواة في صفة الخاتم فيحتمل ان يكون خواتم متعددة، وقد كان له خاتم من فضة وخاتم من ذهب لبسه ثم طرحه، وخاتم من حديد ملوي بفضة نقشه محمد رسول الله وكان يتبخر بالعود ويطرح معه الكافور، قال ابن فارس ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم مات ثوبي حبرة وازارا عمانيا، وثوبين صحاريين، وقميصا صحاريا، وآخر سحوليا، وجبة يمنية، وكساء ابيض، واقلانس صغارا، لاطية ثلاثا او اربعا، وازارا طوله خمسة اشبار، وخميصة، وملحفة مورسة، وكان صلى الله عليه وسلم يلبس يوم الجمعة برده الاحمر، ويعتم وكان له صلى الله عليه وسلم عمامة يعتم بها يقال لها السحاب ووهبها لعلي رضي الله عنه، وعمامة سوداء، ويلبس يوم الجمعة ثوبا غير ثيابه المعتادة كل يوم، ولا تخرج يوم الجمعة الا بعمامة يرخيها بين كتفيه ويديرها ويغرزها، وكان له رداء مربع، وفراش من ادم حشوه ليف، وكساء احمر، وكساء من شعر، وكساء اسود، ومنديل يمسح به وجهه، وعن حفصة رضي الله عنها ما كان فراش رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت مسح نثنيه ثنيتين، فلما كان ليلة ثنيته اربع ثنيات ليكون اوطى

فلما اصبح قال ما فرشتموا لي، قلنا هو فراشك ثنيناه اربعا، قال ردوه لحالته الاولى فانه منعتني وطيته عن صلاة الليل ذكره الترمذي، وكان له صلى الله عليه وسلم قدح من عيدان يوضع تحت سريره يبول فيه من الليل، وكان له سرير قوائمه من ساج بعث به اليه اسعد بن زرارة، وكان الناس بعده يحملون عليه موتاهم تبركا به،

ذكر خيله وبغاله وحميره وابله

قيل اول فرس ملكه فرس اشتراه بالمدينة من اعرابي من فزارة بعشرة اواق وسماه السكب، واول غزاة غزا عليه غزاة احد، وفرس لابي بردة اسمه ملاوح، وكان له فرس يدعى المرتجز وهو الفرس الذي شهد به خزيمة ابن ثابت، وكان له ثلاثة افراس لزاز، والظرب، واللحيف، اما لزاز اهداه له المقوقس، واما الظرب اهداه له ابن ابي البراء واما اللحيف اهداه له فروة بن عامر، وكان له فرس يقال له الورد اهداه له تميم الداري فوهبه رسول الله صلى الله عليه وسلم لعمر بن الخطاب رضي الله عنه فحمل عليه في سبيل الله ثم وجده يباع برخص فقال له لا تشتره والورد بين الكميت والاشقر، وكان له فرس يدعى سبحة، وقيل كانت له افراس غيرها، وهي الابلق، وذو العقال، وذو اللمة، والمرتجل، والسرحان، واليعسوب، والبحر، والادهم، والشحا، والنحال، والمراوح، والطرف، والنجيب، والعقال بضم العين،

وَامّا البغال والحمير وكانت له بغلة شهبا يقال لها دلدل
اهداها له المقوقس مع حمار يقال له يعفور . وبغلة يقال لها
فضة اهداها له فروة بن عمرو الجذامي مع حمار عفير . فوهب البغلة
لابي بكر الصديق رضي الله عنه . وبغلة اهداها له ابن العلما صاحب
ايلة . وبعث صاحب دومة الجندل له بغلة وجبة من سندس وقيل
اهدى له كسرى بغلة ولا يثبت . واما النعم وكانت له ناقته
التي هاجر عليها تسمى القصوى . والجدعا . والعضبا واما اللقاحه
وكانت له عشرون لقحة بالغابة وهي التي اغار عليها القوم
وكان ياتي بلبنها اهله كل ليلة . وكان له لقاح غزار منهن الحسنا
والسمرا . والعريس . والسعدية . والبغوم . والرنا . والبسيرية .
ومهره . والشقرا واما منايحه وكانت له سبع من الغنم
عجوه . ورمزم . وسقيا . وبركه . وروسه . واطلال . واطراف
وسبعة اعنز يرعاهن ابن ام ايمن . وقيل كان له مائة من الشياه
لا يريد ان تزيد كلما ولد له الراعي بهيمة ذبح مكانها شاة .

ذكر مصيبة الاولين والاخرين بوفاة سيد المرسلين

صلى الله عليه وسلم قال الراوي رحمه الله ولما قفل رسول الله صلى الله
عليه وسلم من حجة الوداع اقام بالمدينة بقية ذي الحجة وصفر .
وبعث على الناس بعثا امير اسامة بن زيد . فبينا الناس على ذلك

ابتدئ برسول الله صلى الله عليه وسلم شكواه الذي قبضه الله تعالى
فيه الى ما اراد من كرامته في ليال بقين من صفر او في شهر ربيع
الاول . وكان اول ما ابتدئ به انه خرج الى بقيع الغرقد في جوف
الليل فاستغفر لهم ثم رجع الى اهله . فلما اصبح ابتدئ بوجعه من
يومه ذلك . قالت عايشة رضي الله عنها ثم رجع رسول الله صلى
الله عليه وسلم فوجدني وانا اجد صداعا في راسي وانا اقول وا راساه
فقال بل انا والله يا عايشة وا راساه . قالت ثم قال ما ضرك لو مت
قبلي فقمت عليك وكفنتك وصليت عليك ودفنتك . قلت
والله لكاني بك لو قد فعلت ذلك لرجعت الى بيتي فاعرست فيه
ببعض نسايك . فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم فتتام به وجعه
وهو يدور على نسايه حتى استقر به في بيت ميمونة فدعا نساءه
فاستاذنهن في ان يمرض في بيتي فاذن له فخرج رسول الله صلى الله عليه
وسلم يمشي بين رجلين . احدهما الفضل بن العباس والرجل الاخر علي
كرم الله وجهه . ثم غمر رسول الله صلى الله عليه وسلم واشتد به
وجعه فقال هريقوا علي من سبع قرب من ابار شتى حتى اخرج الى الناس
فاعهد اليهم . فاقعدناه في مخضب لحفصة ثم صببنا عليه الماء حتى
طفق يقول حسبكم حسبكم وعن الزهري حدثني ايوب بن بشير
انه صلى الله عليه وسلم خرج عاصبا راسه حتى جلس على المنبر وكان
اول ما تكلم انه صلى على اصحاب احد واستغفر لهم واكثر الصلاة عليهم

ثم قال ان عبدا من عباد الله خيره الله بين الدنيا وبين ما عنده فاختار
ما عند الله ففهمها ابو بكر رضي الله عنه وعرف انه نفسه يريد فقال
نفديك بانفسنا وآبائنا فقال على رسلك يا ابا بكر ثم قال
انظروا هذه الابواب النافذة الى المسجد فسدوها الا باب ابا بكر
فاني لا اعلم احدا كان افضل في الصحبة عندي منه يدا واراد
عمر فتح كوة ينظر منها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فمنعه من ذلك
وقال عليه السلام للعباس ما فتحت عن امري ولا سددت عن امري ثم
اوصى بالانصار وقال يا معاشر المهاجرين في الانصار عيبتي التي اويت
اليها فاكرموا كريمهم وتجاوزوا عن مسيئهم وقال ابن مسعود رضي
الله عنه نعى الينا نبينا وحبيبنا صلى الله عليه وسلم نفسه قبل موته
بشهر فلما دنى الفراق جمعنا في بيت عايشة رضي الله عنها فنظر الينا
وشدد ودمعت عيناه وقال مرحبا بكم حياكم الله رحمكم الله اواكم
الله حفظكم الله رفعكم الله نفعكم الله وفقكم الله سلمكم الله
قبلكم الله اوصيكم بتقوى الله واوصي الله بكم واستخلفه عليكم
واوديكم اليه اني لكم منه بشير ونذير لا تعلوا على الله في عباده
وبلاده فانه قال لي ولكم تلك الدار الآخرة نجعلها للذين لا يريدون
علوا في الارض ولا فسادا والعاقبة للمتقين ثم قال دنا الفراق
والمنقلب الى الله والى جنة المأوى والى سدرة المنتهى والى الرفيق
الاعلى والكاس الاوفى والعيش الاهنى قلنا يا رسول الله من يغسلك

قال رجال اهلي الادنى فالادنى قلنا يا رسول الله فيما نكفنك قال
في ثيابي هذه ان شئتم او ثياب مصر او حلة يمانية قلنا يا رسول
الله من يصلي عليك وبكينا وبكى فقال مهلا رحمكم الله وجزاكم عن
نبيكم خيرا اذا انتم غسلتموني وكفنتموني فضعوني على سريري
هذا على شفير قبري ثم اخرجوا عني ساعة ليصلي علي جبريل والملائكة
ثم ادخلوا علي فوجا فوجا فصلوا علي ولا تؤذوني بتزكية ولا رنة
اقرؤوا انفسكم مني السلام ومن غاب من اصحابي فاقرؤوه السلام ومن
تابعكم على دينكم فاقرؤوه السلام وقالت عايشة رضي الله عنها
جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يشتكي ويتقلب على فراشه فقلت له
لو صنع هذا بعضنا لوجدت عليه فقال ان المؤمنين يشدد عليهم
انه لا يصيب المؤمن نكبة من شوكة فما فوقها الا رفع الله له بها درجة
وحط عنه بها خطيئة وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال جئنا
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا عليه صالب من الحمى ما يكاد يقربه
احدنا من شدة الحمى فجعلنا نسبح فقال لنا ليس احد اشد بلاء من الانبياء
كما يشدد علينا البلاء كذلك يضاعف لنا الاجر قالت عايشة
رضي الله عنها لما ثقل رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءه بلال ليؤذنه
بالصلاة فقال مروا ابا بكر فليصل بالناس قالت قلت يا رسول الله
ان ابا بكر رجل اسيف وان يقوم مقامك لا يسمع الناس فلو امرت عمر
فليصل بالناس قالت فقلت لحفصة قولي له فقالت له حفصة يا

رسول الله إن ابا بكر رجل اسيف وانه متى يقوم مقامك لا يسمع الناس
فلو امرت عمر فقال انكن صواحب يوسف مروا ابا بكر فليصل بالناس
قالت فامروا ابا بكر فصلى بالناس فلما دخل في الصلاة وجد رسول الله
صلى الله عليه وسلم من نفسه خفة فقام يهادى بين رجلين ورجلاه
تخطان في الارض حتى دخل المسجد • فلما سمع ابا بكر رضي الله عنه
حسه ذهب ليتاخر • فاومى اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ان قم
كما انت وجا رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى جلس عن يسار ابى
بكر وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قاعدا يصلي بالناس وابو بكر قايما
يقتدى بصلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم • والناس يقتدون بصلاة
ابى بكر • اخرجاه في الصحيحين **وعن عايشة رضي الله عنها**
قالت لما ثقل رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعبد الرحمن بن ابى بكر
ائتيني بكتف او لوح حتى اكتب لابى بكر كتابا لا يختلف عليه • فلما ذهب
عبد الرحمن ليقوم قال ابى الله والمومنون ان يختلف عليك يا ابا بكر
اخرجاه في الصحيحين • قال سهل بن سعد كان عند رسول الله صلى الله
عليه وسلم سبع دنانير وضعها عند عايشة رضي الله عنها فلما كان في
مرضه قال يا عايشة ابعثي بالذهب الى علي ثم اغمي عليه وشغل عايشة
ما به • ثم امسى رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة الاثنين في جديد
الموت • فارسلت عايشة الى امراة من النسا فقالت انظرى لنا في مصباحنا
من عكة السمن فان رسول الله صلى الله عليه وسلم امسى في جديد الموت •

قال ابن سعد يرفعه الى المطلب بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال لعايشة وهي مسندته الى صدرها ما فعلت بتلك الذهبية
قالت هي عندى قال فانفقيها ثم غشى عليه وهو على صدرها فلما افاق قال
هل انفقت تلك الذهيبة يا عايشة قالت لا • فدعى بها فوضعها في كفه
فعدها فاذا هي ستة فقال ما ظن محمد بربه ان لو لقى الله وهذه عنده •
انفقها كلها ومات من ذلك اليوم • واقبلت فاطمة عليها السلام كان
مشيتها مشية رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال مرحبا يا بنتي • ثم
اجلسها عن يمينه او عن شماله ثم اسر اليها حديثا فبكت • قالت عايشة
فقلت استخصك رسول الله صلى الله عليه وسلم بحديثه ثم تبكين • ثم
اسر اليها حديثا فضحكت • فقلت ما رايت كاليوم فرحا اقرب من حزن
فسالتها عما قال لها • قالت ما كنت لافشي سر رسول الله صلى الله عليه
وسلم • حتى اذا قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم سالتها قالت انه اسر
الي فقال ان جبريل كان يعارضني القران في كل عام مرة وانه عارضني
به الان مرتين • وما اراه الا قد حضر اجلي • وانك اول اهلي لحوقا بي ونعم
السلف انا لك • فبكيت لذلك • ثم قال الا ترضين ان تكوني سيدة نسا
هذه الامة او نسا المومنين • قالت فضحكت لذلك •
وذكر ابن الجوزي في المنتظم اسناده يرفعه الى ابى هريرة ان
جبريل اتى النبي صلى الله عليه وسلم في مرضه الذى مات فيه فقال
ان الله يقريك السلام ويقول لك كيف تجدك • فقال اجدني وجعا يا

امين الله • ثم جاء من الغد فقال له مثل ذلك • ثم جاءه في اليوم الثالث ومعه
ملك الموت • فقال يا محمد ان ربك يقريك السلام ويقول لك كيف
تجدك • فقال اجدني والله يا امين الله وجعا • من هذا معك فقال هذا
ملك الموت وهذا اخر عهدي بالدنيا بعدك • ولا اسى على هالك من
ولد ادم بعدك • ولن اهبط الارض الى احد بعدك ابدا • فوجد النبي
صلى الله عليه وسلم سكرة الموت وعنده قدح ماء فجعل ياخذ من ذلك
الماء بيده ويمسح به وجهه ويقول اللهم اعني على سكرات الموت •
وقال ابن سعيد انبانا انس بن عياض الليثي قال حدثنا عن جعفر
ابن محمد الصادق قال لما بقي من اجل رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث نزل
عليه جبريل فقال يا احمد ان الله ارسلني اليك اكراما لك وتفضلا لك وخاصة
يسالك عما هو اعلم به منك يقول كيف تجدك • قال اجدني يا جبريل مغموما
واجدني يا جبريل مكروبا • فلما كان في اليوم الثاني هبط اليه جبريل
وقال يا احمد ان الله ارسلني اليك اكراما لك وتفضلا لك وخاصة بك
ويسالك عما هو اعلم به منك • فقال اجدني يا جبريل مكروبا واجدني
يا جبريل مغموما • فلما كان في اليوم الثالث نزل اليه جبريل ونزل
معه ملك يقال له اسمعيل يسكن في الهوى لم يصعد الى السما قط ولم
يهبط الى الارض ومعه سبعون الف ملك فسبقهم جبريل فقال يا احمد
ان الله ارسلني اليك اكراما لك وتفضلا لك وخاصة بك يسالك
عما هو اعلم به منك • يقول لك كيف تجدك • قال اجدني يا جبريل مغموما

واجدني يا جبريل مكروبا • ثم استاذن ملك الموت فقال جبريل يا احمد
هذا ملك الموت يستاذن عليك • ولم يستاذن قبلك ولا يستاذن بعدك • قال
ائذن له فدخل ملك الموت فوقف بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله ان الله ارسلني اليك وامرني بطاعتك في كل ما تامرني
ان امرتني ان امضي نفسك قبضتها • وان امرتني ان اتركها تركتها • قال وتفعل
يا ملك الموت • قال بذلك امرت ان اطيعك في كل ما تامرني به • قال
جبريل عليه السلام • السلام عليك يا رسول الله هذا اخر موطئي الارض انما
كنت حاجتي من الدنيا • وتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وجاءت
التعزية يسمعون الصوت ولا يرون الشخص • السلام عليكم يا اهل
البيت ورحمة الله وبركاته • كل نفس ذايقة الموت وانما توفون
اجوركم يوم القيامة • ان في الله عز وجل عزاء من كل مصيبة وخلفا
من كل هالك • ودركا من كل ما فات • فبالله فثقوا • واياه فارجوا •
فانما المصاب من حرم الثواب • والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته •
قالت عايشة رضي الله عنها ومن نعم الله علي ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم توفي في بيتي وفي يومي • بين سحري ونحري • وان الله تعالى
جمع بين ريقي وريقه عند موته • وذلك انه دخل علي عبد الرحمن
ومعه سواك وانا مسندة رسول الله صلى الله عليه وسلم • فرايته
ينظر اليه فعرفت انه يحب السواك فقلت له اخذه لك فاشار براسه
ان نعم • فناولته اياه فاشتد عليه • فقلت الينه لك فاشار براسه ان

بعمر فليّنته فاخذته ومرّه وبين يديه ركوة او علبة فيها ماء فجعل يدخل
يديه في الماء فيمسح بهما وجهه ويقول **لا اله الا الله** حتى قبض ومالت
يده قال انس بن مالك رضي الله عنه وكانت وصية رسول الله صلى الله
عليه وسلم حين حضره الموت الصلاة وما ملكت ايمانكم حتى جعل يتغرغر
بها في صدره ولا يفيض بها لسانه وقال انس رضي الله عنه لما كان اليوم
الذي توفي فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس في صلاة الفجر كشف
النبي صلى الله عليه وسلم ستر الحجرة ينظر الينا وهو قائم كأن وجهه ورقة
مصحف ثم تبسم فهممنا ان نفتتن من الفرح برؤية النبي صلى الله عليه وسلم
فنكص ابو بكر رضي الله عنه على عقبيه ليصل الصف وظن ان النبي صلى الله
عليه وسلم خارج الى الصلاة فاشار الينا ان اتموا صلاتكم وارخى الستر
فتوفي من يومه **وكانت** وفاته صلى الله عليه وسلم يوم الاثنين نصف
النهار لاثنتي عشر ليلة خلت من ربيع الاول سنة احدى عشرة **قال**
ابن عباس رضي الله عنه ولد رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الاثنين
وقدم المدينة يوم الاثنين وتوفي يوم الاثنين **واما الثياب**
التي توفي فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم من رواية احمد عن هلال قال
أخرجت الينا عائشة كساء ملبدا وكساء غليظا فقالت قبض رسول الله
صلى الله عليه وسلم في هذين اخرجاه في الصحيحين تمت السيرة المباركة

بحمد الله وعونه وحسن توفيقه وحسبنا الله ونعم الوكيل

على يد الفقير المعترف بالعجز والتقصير الراجي كرم ربه المقتدر محمد بن [illegible] الخادم [illegible] غفر الله له ولوالديه